

مهارات الباحث العلمي في عصر المستودعات الرقمية

أ.م.د. نسرين جواد شرقي

كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

nsreenjawad1969@gmail.com

الملخص

ان دور الباحث العلمي اساسي في عصر المستودعات الرقمية، اذ يرفد بالمعلومات والمعارف المتطورة والحديثة كون اهتمامه بالمستودعات الرقمية من خلال ما يدون الباحث العلمي في المستودعات الرقمية ذات الجانب التعليمي، فهي مخزونة بطابع رقمي مخزون في مكان متكامل او مستودع تسمح للباحث العلمي باستخدام ما يناسبه من (بحوث ودراسات، تقارير الكترونية رقمية، مقالات رقمية، ملفات، مقاطع فيديو، مخططات ورسوم، رسائل وألطياريح علمية)، إن المستودعات الرقمية تعد من البيئات التعليمية التعاونية المتكاملة التي تساعد الباحث العلمي بتطوير البحث العلمي ورفده بكل مستجدات من البحوث والدراسات لرفد اباحته بها كذلك المصادر والكتب والدراسات السابقة وغيرها من المصادر الالكترونية ضمن تلك المستودعات الرقمية. اذ تقدم المستودعات الرقمية مصادر للتعليم تعد مناسبة لكل باحث علمي، فيمكن تخزين المعلومات الرقمية وتبادلها لضمان مشاركة وتعاون الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي والعلم وطلبة الدراسات بمختلف مراحلها للاستفادة من خبرات بعضهم البعض في تحديث المعلومات باستمرار وتطوير اداءهم في التعليم. فيكشف اهمية الباحث العلمي ومهارته في الاستعانة بالمستودعات الرقمية في البحوث والدراسات ذات الاهتمام كونها تساعد الباحث العلمي، في الاستفادة من المستودعات الرقمية في توفير المصادر والكتب والبحوث ذات الطابع الالكتروني او التقليدي (الورقي). اذ توصل البحث الى نتائج منها: صفات الباحث العلمي ومنها: توفير الرغبة الشخصية للباحث في موضوع، قدرة الباحث على التحمل في البحث عن مصادر العلم، تواضع الباحث العلمي، اما توصيات البحث ومنها:حث طلبة العلم والمعرفة في تهئية المستلزمات والإمكانيات المادية الضرورية لتطبيق المستودعات الرقمية في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الباحث العلمي، المستودعات الرقمية.

Skills of the scientific researcher in the era of digital repositories

Assistant Professor Dr. Nisreen Jawad Sharqi / College of Education for Girls / University of Baghdad /2024

Abstract

The role of the scientific researcher is essential in the era of digital repositories, as he provides advanced and modern information and knowledge, since his interest in digital repositories is through what the scientific researcher writes in digital repositories with an educational aspect, as they are stored in a digital nature stored in an integrated place or warehouse that allows the scientific researcher to use what suits him. (Research and studies, digital electronic reports, digital articles, files, video clips, charts and drawings, scientific dissertations and dissertations). Digital repositories are considered one of the integrated collaborative educational environments that help the scientific researcher develop scientific research and provide it with all developments in research and studies to supplement his research with them as well. Sources, books, previous studies, and other electronic sources are included in these digital repositories . Digital repositories provide sources of learning that are suitable for every scientific researcher. Digital information can be stored and exchanged to ensure the participation and cooperation of researchers,

those interested in scientific research and science, and students of studies at various stages to benefit from each other's experiences in constantly updating information and developing their performance in education. It reveals the importance of the scientific researcher and his skill in seeking help. Digital repositories in research and studies of interest because they help the scientific researcher to benefit from digital repositories in providing sources, books, and research of an electronic or traditional (paper) nature. The research reached results, including: the characteristics of the scientific researcher, including: providing the researcher's personal desire for a subject, the researcher's ability to endure in searching for sources of knowledge, the humility of the scientific researcher, and the research recommendations, including: urging students of science and knowledge to prepare the supplies and material capabilities necessary for the application of repositories. Digital in the educational process.

Keywords: scientific researcher, digital repositories.

الفصل اول مشكلة البحث

تعد الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) خازن وناقل المعلومات من خلال ما يؤديه في نقل أي من المعلومات والمعارف والابحاث والدراسات كافة الاختصاصات ،من خلال صفته المتميزة بالسرعة العالية وقدرته الهائلة على التخزين لتلك المعلومات وإمكانية الاطلاع على هذه المعلومات باختلاف أشكالها وتنوع مصادرها في أي وقت وزمان ومكان، وجعل المهتمين من علماء وباحثون بالتقدم التكنولوجي للشبكة العنكبوتية (الإنترنت) مسار اهتمامهم ووسيلة نشر وبث المعلومات ونتائج أبحاثهم باختلاف انواعها علمية وانسانية، التطور والتقدم في مجال العلم كذلك جعل إعادة النظر في النظم التقليدية التعليمية والتربوية مثار اهتمام العلماء للنشر العلمي وخلق نظم اتصالية جديدة تقوم على النشر الإلكتروني لإنجاز البحث، أدى إلى إضفاء صفة الشمولية والعالمية على حركة الاتصال العلمي بين الباحثين.

اذ يعد ايجاد طريقة جديدة لتخزين المعلومات والمعارف التعليمية بصورة منظمة ، تحل مشكلة خزن الكتب التقليدية (الورقية). اذ تسهل على باحثين العلم عملية الوصول الى تلك المصادر والمعلومات بكل حرية وسهولة ويسر مطلباً أكاديمياً نادى به الباحثين عن العلم والمعرفة فأصبحت الشبكة العنكبوتية (الانترنت) الوسيلة الأكثر فاعلية في مجال نشر المعلومات والمعرفة من خلال تخطي الحواجز المكانية والجغرافية والتغلب على المعوقات المادية (حسن، 2002 ، ص 52).

ان ازدياد المطالب لحل مشكلات الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في المجال البحث العلمي لإمكانية توفير بيئة تعلم غنية بالمعارف والمعلومات خاصة كونه بدا يأخذ مكانه في المؤسسات التعليمية للمساعدة في توفير البحوث والكتب والمصادر والدراسات وغيرها. في الشرح والايضاح والاستفسار حول أي سؤال يبحثون في الاجابة عليه او لمعلومة يصعب فهمها او تفسيرها، فوسيلة نقل وتبادل الآراء والافكار والتفاعل والتواصل مع العالم الخارجي من خلال المستودعات الرقمية (عامر، 2007 ، ص 20).

يعد طموح وجهود مختلف الدول ذات التصنيف المتقدم، او المتطلعة للتقدم في مواكبة التطورات واساليب الاستراتيجيات والطرق والتقنيات التربوية والتعليمية المتطورة والحديثة في ردد التعليم بها لجعل النظام التعليمي يواكب مجتمعات المعرفة والمعلومات ليكون مصنعا للمعلومات لا مستهلكا (مازن، 2005، ص 3).

يعد ضعف الاهتمام وقلته في مجال المستودعات الرقمية رغم الاهتمام الشديد والاقبال عليه للدول المتقدمة في طريق التقدم خاصة التقدم والتطور، اذ يبدأ من مرحلة جمع المعلومات والمصادر والبحوث والكتب وكل

ما يتطلبه البحث العلمي، في استخدام تلك التقنية والتكنولوجيا والمعلومات والمعارف في ردف بحثه بالمعرفة وكل ما له علاقة بمصادر التقليدية او الكترونية (الانترنت) اذ تمثل المستودعات الرقمية، مرحلة للبناء والمتطور الذي يتطلبه الباحث العلمي الذي يطمح، للتطور المعرفي والمعلوماتي لمواكب تلك التطورات التي حصلت لمجتمعات متحضرة ومتقدمة (عمار، 2011، ص 5).

تري الباحثة قلة وضعف الاهتمام بالمستودعات الرقمية رغم الاقبال الشديد عليها للدول المتقدمة كذلك التي في طريق التقدم اذ يبدأ التقدم والتطور من جمع المعلومات للباحث العلمي، والتمثلة بالمصادر والكتب والبحوث، ذا النظام الالكتروني ام الورقي، اذ يعد استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت) مطلب مهم للباحث العلمي. اذ يجد مطلبه في المستودعات الرقمية، فمرحلة البحث عن المصادر للباحث العلمي تبدأ من المكتبات التقليدية ام الالكترونية ذات طابع المستودع الرقمي. الذي يتطلبه واقع البحث العلمي، والتطور المعرفي والمعلوماتي لمواكب التطورات التي حصلت لمجتمعات متحضرة وتطمح لها مجتمعات تحاول التطور والتقدم ومنها المجتمع العراقي .

اهمية البحث

تعد التطورات الحاصلة في العالم بجوانبها التربوية والتعليمية والبحثية، منها الباحث العلمي ان يسأل أين موقعه في التطورات العلمية والصناعية والتكنولوجية أن الباحث يعتمد أساليب البحث عن المصادر بشكل تقليدي قد لا تتوافق مع الحياة التكنولوجية المتطورة والمتقدمة تفكير المعلم في عصر التكنولوجيا والتطور وكيفية استخدام في تطوير ادائه في البحث العلمي.

تعد الشبكة (الانترنت) مستودعا وناقلا للمعلومات من خلال دوره الكبير الذي يؤديه في نقل المعلومات والمعارف والابحاث والدراسات بكافة انواعها، لما تتصف به من سرعة عالية وقدرة هائلة على التخزين وإمكانية الاطلاع هذه المعلومات باختلاف أشكالها وتنوع مصادر ها أي وقت وزمان ومكان، جعل المهتمين من علماء وباحثون بالانترنت مسار اهتمامهم ووسيلة نشر وبث المعلومات ونتائج أبحاثهم باختلاف انواعها علمية وانسانية، التطور وتقدم العلم جعل إعادة النظر في النظم التقليدية التعليمية والتربوية مثار اهتمام العلماء للنشر العلمي وخلق نظم اتصالية جديدة تقوم على النشر الإلكتروني لإنجاز البحث، أدى إلى إضفاء صفة الشمولية والعالمية على حركة الاتصال العلمي بين الباحثين (التميمي، 2018، ص 56).

يعد ايجاد طريقة جديدة لتخزين المعلومات التعليمية بصورة منظمة تسهل على الباحثين العلميين عملية الوصول الى تلك المصادر والمعلومات بكل حرية وسهولة ويسر مطلبا اكاديميا ينادى به كل باحث عن العلم والمعرفة فاصبح الانترنت الوسيلة الاكثر فاعلية في مجال نشر المعلومات والمعرفة من خلال تخطي الحواجز المكانية والجغرافية والتغلب على المعوقات المادية (حسن، 2002، ص 52).

اذ ازدادت اهمية الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في مجال البحث العلمي وإمكانية توفير بيئة تعلم غنية خاصة كونه بدأ يأخذ مكانه في المؤسسات التعليمية للمساعدة في الحصول على المصادر والبحوث والكتب والمقالات وكل ما له علاقة بالبحث العلمي، كذلك هي وسيلة لنقل وتبادل الآراء والافكار، في ذلك المستودع الرقمي ذا الخزن الهائل للكتب والمصادر (عامر، 2007، ص 20).

يعد جهود الدول المتقدمة والمتطلعة للتقدم مواكبتها للتطورات واساليب الاستراتيجيات والوسائل والطرق والتقنيات المتطورة والحديثة، ورفد التعليم بها لجعل النظام التعليمي يواكب مجتمعات المعرفة والمعلومات ليكون مصنعا للمعلومات لا مستهلكا (مازن، 2005، ص 3).

يعد التغيير للبحث العلمي بسرعه للتطور التكنولوجي الذي شهده العالم والذي اثر في التعليم وفرض بكل متطلباته وتحدياته على التعليم عامة لتنميته ولرفع قدراتهم ومستوى الباحثين وتطوير اساليب وطرائق البحث العلمي والمعرفي، كذلك متطورات العلم، من خلال استخدام نتائج التقنيات واساليبها ومنها المستودعات الرقمية في التعليم لتطوير اداء الباحث العلمي (الجمعان وسناء، 2019، ص 113 – 114).

اذ اضيفت مصادر التعليم الالكتروني على التعليم التقليدي وعلى البحث العلمي، امورا وقضايا مهمة واساسية يسعى الباحث العلمي بمجال تكنولوجيا التعليم الاهتمام به ادى الى قيام البحوث والدراسات للبحث عن كل ما

يتعلق بالمصادر الالكترونية كونها ثورة في المعلومات والمعرفة لضخامة المعلومات التي تحويها تلك التكنولوجيا (الصعيد، 2005، ص 12) (عامر، 2007، ص 21).

لذا يعد ايجاد طريقة لتخزين المعلومات التعليمية بصورة منظمة تسهل على المعلمين والمدرسين للوصول الى المصادر وتواكب التطورات التكنولوجية، لإنتاج المقررات الالكترونية التي تتمثل في محاضرات البوربوينت والفيديو والرسوم التوضيحية، فتقلل من تكلفة المحتويات التعليمية المتكررة هذا يسمى بالمستودعات التعليمية الرقمية، هي من التطبيقات الالكترونية الحديثة التي خاصيتها تنشيط استخدام التقنيات الحديثة ومنها المستودعات الرقمية ذات وسائط رقمية عديدة، كون استخدام تلك الوسائط في مجالات عدة ومنها البحث العلمي من خلال اعداد بنوك او مستودعات رقمية لعدد كبير من الوسائط الرقمية وتقديمها لتطوير البحث العلمي في طرق حصوله على المصادر بشكل جديد (عبد الباسط، 2011، ص 2) (هنداوي، 2011، ص 3).

ان نشوء مستودعات رقمية تحوي الكثير من الدراسات والبحوث وكل باحث عن العلم يجد فيها مبتغاه، كونها عملية تطوير باحث العلم ضمن ممارساته البحثية، باحث، طالب، فتوفر جمع وسائل تعليمية رقمية مخزنة في حقل مستودعات رقمية متكاملة، مجال واسع للباحث العلمي في استخدام متطلباته وحاجاته في تطويرها من خلال (مقالات، بحوث، مستندات الصوت، مقاطع فيديو، الرسوم تخطيطه توضيحية) تقنية المستودعات الرقمية التعليمية بيئة تعليمية تكاملية تعاونية، تساعد وتخدم تطوير كل جانب يرتبط بالبحث والعملية التعليمية لتقديم مصادر تعلم مناسبة مخزنه بموقع المستودعات الرقمية، ضمان مشاركة الخبراء وتعاونهم في تحديث المستودعات الرقمية وخبراء المناهج الدراسية والباحثين عن العلم والمعرفة من خبرات بعضهم البعض في تطويرها وتحديثها وفق مساهمة المستحدثات والتطورات في العلم وباستمرار، اذ يكشف عن دور مؤسسات تعليمية وجامعية بتوفير وبناء تلك المستودعات الرقمية لحفظ وخرن كائنات تعليمية رقمية، حيث يستطيع الباحث والمهتم بالعلم بتوفير وبناء وسائل إعداد دروس الكترونية، كذلك محاضرات تشجيع الباحثين والمهتمين بتصميم وبناء مستودعات رقمية تعليمية في فروع العلوم كافة (الجريوي، 2014، ص 115).

ان التطورات التكنولوجية هي المستودعات الرقمية اعتبرت مظهرا حديثا من النظم الالكترونية التي تهتم بجمع الانتاج الفكري وتسهل الوصول اليه من خلال انظمة حديثة تمكن من الاسترجاع المباشر والسريع والدقيق للمعلومات المحفوظة فانتشرت المستودعات الرقمية بمختلف الانواع ولها ادوار استراتيجية ومحورية غاية في الاهمية. هي مصدرا اساسيا للمعلومات والمعارف التي يحتاجها كل باحث عن العلم والمعرفة والمهتمين بالتخطيط الاستراتيجي (الخطيب، 2022، ص 484).

اذ اهتمت كثير من الدراسات والبحوث بالتكنولوجيا الحديثة إذ اشارت دراسة سيسيليا وآخرون (2005) ان المستودعات الرقمية لها دورا مهما لتصميم تعلم يعتبر رؤية مستجدة تساعد في انشاء وابتكار خبرات وممارسات نافعة نتيجة استخدام مستودعات رقمية لبيئة تعلم مستند على الشبكة العنكبوتية (الانترنت)، كما ترى دراسة ايباب وآخرون (2005) ان المستودعات الرقمية هي رؤية للعمل التعاوني وطريقة لضمان المحتوى التعليمي والاعتماد على التعلم المباشر عبر شبكة المستودعات الرقمية كونها تقدم افضل مصادر التعلم بسرعة عالية وبكلفة اقل، اما دراسة فرج (2012) اوصت تحفيز اعضاء الهيئة التدريسية الى الابداع داخل المستودعات الرقمية للوصول اليها بشكل حر وبسرعة وبكلفة اقل، اشارت دراسة الحايص (2018) الى توسع انشاء وبناء مستودعات رقمية وفق معايير تصميم مستودعات التعليمية الرقمية، كذلك النوعية بأهمية المستودعات الرقمية وحث المدارس على السعي بناء مستودعات رقمية تطور بها الباحثين، كذلك دراسة شرقي (2023) اوصت بناء وانشاء المستودعات الرقمية في المؤسسات التعليمية عموما، كذلك توفير متطلبات ومستلزمات وامكانيات المستودعات الرقمية في مؤسساتها التعليمية (الحايص، 2018، ص 657).

تعد المستودعات الرقمية ذا اهمية ومزايا فهي أساسية للباحثين وللمؤسسات، كون الوظائف هي ذاتها الوظائف العلمية التقليدية لكن توجد بعض التفاصيل التي يتم الاختلاف فيما بينها بتفصيلات جزئية حيث أنها

تتفق مع الخصائص والأهداف لهذه المستودعات الرقمية وتتمثل هذه الوظائف في: 1. التسجيل حيث أن هذه الوظيفة تعمل على تحديد طرق إرسال المواد والمصادر العلمية، فهي تمكن الباحث من أن يودع البحث الخاص به بنفسه أو من خلال خطوات يقوم بإجرائها في الموقع أو ممكن أن يكون عن طريق أحد المسؤولين ويتم ذلك من خلال البريد الإلكتروني (ابو سليمان، 1995، ص 76).

2. الإحاطة وهذه الوظيفة لها شقين الأول يتعلق ببناء المستودع الذي يتوافق مع المعايير الدولية مثل ميعاد مبادرة الأرشفة المفتوح وفائدته حتى يتم ضمان البحث في محتوى المستودع من قبل محركات البحث، أما الشق الثاني فيتجلى في إعلام المستفيدين بالمواد الجديدة ويتم ذلك من خلال البريد الإلكتروني أو من خلال إعداد قائمة بالإضافات الحديثة.

3. الحفظ والأرشفة وهي وظيفة مهمة جداً حيث أنها تلعب دوراً هاماً في حفظ طويل المدى للأعمال التي يتم إيداعها من قبل العاملين المنتسبين للمؤسسات، إذ تضمن الأساسات الموثقة لهذه المستودعات وتعمل على اتخاذ التدابير في مجال البرمجة والعمل على الإجراءات المطلوبة للوصول إلى الحفظ الطويل وتتمثل في خطوات هي: - العمل على تعيين عنوان مصدر دائم ويكون محدد لكل وثيقة من الوثائق. - العمل على الاحتفاظ بنسخة احتياطية من الوثائق لمدة فترة محددة من الزمن. - العمل على ترحيل الملفات وتحويلها إلى أشكال أخرى من الملفات إذا استدعت الحاجة لهذا. - العمل على تطبيق أفضل المعايير والتقنيات والبرامج التي تعمل على الحفظ المتعارف عليه (العبيدي، 2019، ص 9) (العزاوي، 2007، ص 34).

لذا ترى الباحثة أهمية دراسة مهارات الباحث العلمي في عصر المستودعات الرقمية، هو مساهمة للتكنولوجيا المعرفية والمعلوماتية فوجب، تطوير الباحث العلمي للأسباب الآتية: 1. إن المستودعات العلمية التي طورت العملية التعليمية، لكن فيها الباحث تقليدي لا يستطيع مواجهة التطورات العلمية السريعة في التكنولوجيا الحديثة والذي يعتمد بشكل رئيس نظام تقليدي في التدريس لابد للباحث العلمي، الإدراك والوعي بحجم التحديات والمعوقات التي تواجهه في جميع المجالات ومنها التربوية. 2. إعادة النظر في البحث التقليدي وتطويره كبحث متطور ومساير للتطورات الحاصلة، لا يستغنى الباحث العلمي المستقبلي، عن تراثه لكي يستند إليه ويكون إيجابياً ومتقدماً لتقوم على نظرة متأنية واعية متصلة لكلا الطرفين، أن الرؤية الواعية للباحث، تكون أكثر وضوحاً وصدقاً فكرياً بشأن المستقبل من خلال تطويره. والرؤية الواضحة للمستقبل تستلزم إعادة النظر في البحث التقليدي وتطويره لبحث متطور. إذ لا يستغنى عن تراثنا وتأملنا في تحسينه وتطويره من جديد. 3. زيادة الأعداد للطلاب الباحثين عن المعرفة، وقلة المصادر التقليدية أو ندرتها، جعل عدم التوازن في الحصول على المصادر العلمية في المؤسسات التعليمية، نتيجة الاهتمام والتركيز على بعض المصادر المتوفرة وذات الطلب المتزايد عليها. 4. مواكبة التطورات الحاصلة في عصر المعلومات والتكنولوجيا والتقنيات، جعل الازدياد في الوعي للفئة العاملة من المجتمع اتجاه تطوير معارفهم وخبراتهم بصورة جديد نسبة إلى تغيرات أو مؤتمرات عالمية حول مجال تخصصهم واهتماماتهم. 5. أهمية التعلم الذاتي و تطوير قدرات بنفسه، والتركيز على التفكير والإبداع للتطور والتقدم. 6. الارتقاء بنوع العملية التعليمية بتدريب الباحثين على استخدام المستودعات الرقمية، استخدام العقل والفكر في أثناء البحث وحث الباحثين للاستكشاف والاستقراء مما يصفل مواهبهم ومعارفهم وخبراتهم للتطور والتحدث. 7. استخدام المستودعات والمستحدثات التكنولوجية والعلمية وتسخيرها لتحسين المخرجات والمردودات التربوية. وتدعيم العمل التربوي بتقديم أداة توضح وتساعد الباحث في استنباط طرق تربوية جديدة للبحث العلمي. 8. أظهر اهتمام دول العالم في مدى فاعلية المستودعات الرقمية كونها من التقنيات التعليمية التي توصل وتغني التعليم وتطوره وتحسنه إذا تعاون وأضيفت إلى التعليم التقليدي.

هدفاً للبحث:- يهدف البحث إلى: 1. التعرف على مهارات الباحث العلمي. 2. التعرف على المستودعات الرقمية.

حدود البحث :- حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ (الأدبيات، والدراسات السابقة).

تحديد المصطلحات

*مهارة

عرفها ابراهيم (2009). هي "سهولة في اداء استجابة من الاستجابات او سهولة في القيام بعمل من الاعمال بدقة وعلى اكمل وجه وفي اقصر وقت"(ابراهيم ، 2009 ، ص 1018).
وعرفها (ALISON DOYLE)(2019). "أنها مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل معين"، من أبرز تلك المهارات التي يمكن أن تتوفر في الشخص (البحث والتقصي عن المعلومة، التخطيط، العد والإحصاء، بناء العلاقات مع الآخرين، الاتصاف بالقيادية، الإلمام بمهارات الحاسوب، الإدارة) مما يحرص عليه أي شخص يرغب في الحصول على الوظيفة التي يطمح إليها أن يصقل مهاراته مسبقاً وفقاً لما تتطلبه تلك الوظيفة حتى يكون الأجدر بالحصول عليها.
www.thebalancecareers.com, Retrieved 30-1- (ALISON DOYLE ,2019 .p76)

2019. Edited.

عرفتها صادق وفؤاد (1994) " انها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة ، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة. ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء . وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك ، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان ، أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما : أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر (صادق وفؤاد، 1994 ، ص330).
اما تعريف عبد الشافي رحاب (1997م) بأنها " شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم ، عن طريق المحاكاة والتدريب، أن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها (عبد الشافي ، 1997 ، ص 213) .

وعرفها كوتريل (Cottrell 1999,21) " القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد. والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة. كل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، القصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي(كوتريل ، 1999 ، ص67).
*البحث

عرفه ابراهيم (2009) .انه تعليميا " يقوم التلميذ بتكليف من المدرس لدراسة موضوع يعينه، قد تتطلب هذه الدراسة قراءة بعض الكتب والمراجع في المكتبة ، أو إجراء بعض المقابلات مع بعض المسؤولين أو إجراء بعض التجارب والتدريبات العملية في المدرسة أو خارجها ، وفور انتهاء التلميذ من البحث، يقوم بتقديم تقرير مكتوب للمدرس ليناقشه فيه ،بعد التأكد من تفصيلات البحث يقوم المدرس بتقييمه، قد يطلب من التلميذ عرضه أمام بقية التلاميذ في الفصل إذا كان من البحوث المتميزة" (ابراهيم ، 2009 ، ص 43).
كذلك عرفه ابراهيم (2009) انه علميا " نشاط معين يمثل أو لا يمثل بحثا، فانه نضع بعض مواصفات البحث العلمي:-البحث نشاط هادف يوجه إلى حل مشكلة محددة ، من ثم فانه :- يجب عن سؤال أو أسئلة معينة .- يختبر صحة فرض أو فروض يضعها الباحث كعبارات احتمالية (ابراهيم ، 2009 ، ص122).
*البحث العلمي

عرفها ابراهيم (2009) يضع بعض مواصفات البحث العلمي:- 1.البحث نشاط هادف يوجه الى حل مشكلة محددة ،ثم -يجب عن سؤال او اسئلة معينة.-يختبر صحة فرض او فروض يضعها الباحث كعبارات احتمالية.2.يبني البحث على خبرة يمكن مشاهدتها وشواهد يمكن قياسها. 3.يتطلب البحث مشاهدة ووصفا دقيقا. 4.يبني البحث على الخبرة المسبقة بالمجال الذي يجري البحث فيه(ابراهيم، 2009، ص186-187).
*الباحث العلمي

عرف محمد (2023) الباحث "الشخص الذي يعمل ويشارك في إجراء البحث العلمي، تلك المهنة من المهن الشائعة بين طلبة وأساتذة الجامعات، كما يوجد في كل دولة هيئة بحثية وطنية تضم تخصصات مختلفة، وتوظف فيها العديد من الباحثين فالباحث العلمي شخص ذكي، ومتميز قادر على تحقيق التقدم والتطور في

العلم، وإضافة المزيد من المعرفة" (محمد ، 2023 ، ص 2).
<https://www.sanadkk.com/blog/post/1137>

كما عرفها محمد(2023)"الشخص الذي يهتم بإعداد الأبحاث والرسائل العلمية في المجالات المختلفة،فالباحث العلمي تطور وأصبح كل باحث يتخصص في جزء محدد،فالباحث يقوم بعمل بحث في أحد المواضيع، لكي يستطيع التوصل إلى كل ما هو جديد من معلومات فيما يخص مجال بحثه(محمد،2023،ص 3).

*المستودعات الرقمية

عرفها بانغ (2010) Pang."انها مكتبة رقمية تمثل انموذجا للنشر العلمي الجديد عبر الانترنت وتحتوي على مصادر تعلم متنوعة يمكن استخدامها واعادة استخدامها وتطويعها لأغراض أخرى حيث تعد من العوامل الاساسية لتطوير الرقمية" (Pang ,2010,704 – 706).

تعريف عبد الرحمن (2016) هي "قاعدة بيانات متوفرة على الشبكة الانترنت تشتمل على نتاج عقلي رقمي الذي يرتاده المهتمون والذي يصدر عن مؤسسة نظامية ترغب في حفظ ونشر منتجاتها مجاناً في المستودعات الرقمية" (عبد الرحمن ، 2016 ، ص 4).

عرفها طاهر(2019)." انها نظام تخزين محتويات رقمية واصول رقمية وخزنها عند عملية البحث والاسترجاع ثم للمستودع الرقمي امكانية وخاصة اتاحة استيراد هذه الاصول وتصديرها والتعرف عليها وتخزينها واسترجاعها"(طاهر، 2019 ، ص 2).

منهجية البحث :اعتمدت منهج البحث الوصفي الذي يعتمد تسلسل منطقي للأفكار، للوقوف على (مهارات الباحث العلمي في عصر المستودعات الرقمية) في التعرف الى ما ضمته مصادر التكنولوجيا من الاهتمام بمهارات الباحث العلمي في الوصول الى الحقيقة بشكل علمي وبمصادر علمية موثقة رسمياً، فالباحث محاولة لتأصيل ما الباحث العلمي في عصر المستودعات الرقمية .كذلك الاهتمام بالبحوث وكيفية اختيارها ،من قبل الباحث العلمي، لذا لا بد من الإشارة إلى إن لدينا ثراء تربوي وعلماء بارعين في إغناء المجتمع بكل ما ينفع ويحد من الآثار الضارة التي يواجهها مجتمعنا في مواجهة التكنولوجيا في الاخذ بما نافع

الفصل الثاني: اولا:- المهارة. ثانيا:- الباحث العلمي. ثالثاً:- المستودعات الرقمية.رابعاً:- الدراسات السابقة.

اولاً:- المهارة : عرفت المهارة"أن مجموعة القدرات والمعارف والخبرات التي لا بد من توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل معين، من تلك المهارات التي يمكن أن تتوفر في الشخص (البحث والتقصي عن المعلومة، التخطيط، العد والإحصاء، بناء العلاقات مع الآخرين، الاتصاف بالقيادية، والإلمام بمهارات الحاسوب، والإدارة) مما يحرص عليه أي شخص يرغب في الحصول على الوظيفة التي يطمح إليها أن يصقل مهاراته مسبقاً وفقاً لما يتطلبه للحصول على الوظيفة حتى يحصل عليها وهناك نوعين للمهارة هما:- 1.المهارات العملية :- تعد لأي باحث هو ان يمتلك مهارة يمكنه من تعلمها وإكسابها في عمل معيناً وقياساً

محدداً من الكتابة والرياضيات والطباعة والقراءة والقدرة على استخدام البرمجيات المُحوسبة، هذا النوع من المهارات هو أكثر المتطلبات حاجةً وتقييماً في مجالات العمل المختلفة،مما تتميز به المهارات العملية أنها تتضمن على أسس وقواعد ثابتة لا تتغير مع تغير الظروف العملية المحيطة مع مرور الوقت، فمثلاً مهارة إنشاء أفضل صياغة برمجية للتطبيقات المُحوسبة التابعة للعمل تبقى ثابتة ومطلوبة من المبرمج المُختص، فإنّ المهارة العملية يمكن اكتسابها أثناء أيام المدرسة أو قراءتها من الكتب.2.المهارات الشخصية:على الباحث امتلاكه مهارات شخصية، تعبر عن سماته وسجاياه فتلعب دوراً كبيراً في صياغة علاقاته مع الآخرين مع إمكانية الشخص على تطوير تلك المهارات وتحسينها لخلق آلية تواصل أفضل مع الأشخاص من حوله،اذ تصنف المهارات إلى قسمين أولهما المهارات الداخلية المتعلقة بكيفية تفاعل الشخص مع غيره، ثانيهما المهارات الخارجية التي تتعلق بكيفية حديث الشخص مع الآخرين والسيطرة على علاقته معهم،من أبرز تلك المهارات ما يلي:الثقة بالنفس،الوعي الذاتي التعاطف، قبول النقد،المرونة،المثابرة، الفطنة،التعاون

الجماعي،التواصل الفعال،التكيف،التفاوض(غنيمات، 2019،ص 3 – 8).
<https://mawdoo3.com>

-مهارات يمتلكها الباحث العلمي في عصر المستودعات الرقمية هي:- 1.مهارات كتابة التقارير. 2.مهارات جمع البيانات. 3.مهارات تحليل البيانات من مصادر مختلفة. 4.العثور على المعلومات عبر الإنترنت. 5.مهارات التفكير الناقد. 6.مهارات التخطيط والتنظيم. 7.مهارات إجراء المقابلات. 8.مهارات التحليل النقدي. 9.قدرة الباحث على الصبر والتحمل عند البحث عن مصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة. 10.تواضع الباحث العلمي وعدم ترفعه على الباحثين الآخرين الذين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي يتناوله. 11.قوة الملاحظة والتركيز عند جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتجنب الاجتهادات الخاطئة في شرح مدلولات المعلومات التي يستخدمها ومعانيها (الجبوري ، 2021 ، ص 34) .

ثانياً :- الباحث العلمي :- ان للباحث العلمي صفات وأخلاقيات مهمة في مجال البحث العلمي، ان الشخص الذي يبحث عن بحث علمي ناجح و متميز، ذلك تتطلب الذكاء والثقافة، كونها صفات الواجب توافرها في امكانياته وشخصيته ، كما وضعت المنظمات العالمية والخبراء العديد من الصفات الأخرى الواجب توافرها في الباحث العلمي، لكي يخرج البحث العلمي بصورة إيجابية، يحقق الأهداف السامية لخدمة العلم والعلماء والباحثين العلمي، فالباحث العلمي يخصص كامل وقته لإنجاز البحث العلمي والتقصي عن الحقائق والمعارف الجديدة اذ تساعده في تقدم وتطور المجتمعات والدول. فالباحث العلمي له دور كبير في تطور العلم والمعرفة من خلال تقديم مقترحات والحلول للمشاكل العالقة التي تواجه البحوث العلمية بشتى مجالاتها وتخصصاتها (

محمد ، 2023 : 9 - 11). <https://www.sanadkk.com/blog/post/1137/>

الباحث العلمي .. هو الشخص الذي يخصص وقته وجهده للقيام بالبحث عن المعارف بشتى أنواعها، كذلك يعمل على إضافة معلومات جديدة لتلك المعارف لتساعد هذه المعارف على التقدم والتطور. للباحث العلمي دور كبير في تطور العلوم وتقدمها، وذلك من خلال تقديمه لعدد من الحلول للمشاكل العالقة في البحث العلمي. لكي يكون الباحث ناجحاً يجب أن يمتلك الثقافة الكافية، فالشغف الكافي من أجل تحصيل أكبر قدر من الثقافة، وأن يمتلك الصبر، وذلك لأن البحث العلمي يحتاج إلى أن يكون الباحث صبوراً للغاية. بالإضافة إلى ذلك فإن الباحث العلمي يجب أن يكون على اطلاع كامل على شروط وقوانين البحث العلمي، وذلك لكي يكون بحثه العلمي موافقاً لها بشكل كامل. لكي يقوم الباحث بالبحث العلمي بشكل ناجح يجب أن تتوفر فيه الاستعدادات الفطرية، النفسية، والكفاءة العلمية، فلا يجب على الباحث أن يشرع في القيام ببحث علمي في حال لم يكن يمتلك المعلومات الكافية حول هذا البحث، لذلك فإن الباحث الناجح هو الباحث الذي يقوم ببحث علمي في مجال يمتلك المهارة والخبرة الكافية فيه. ان يكون الباحث باحثاً جيداً يجب أن يمتلك مجموعة من الصفات للباحث العلمي الجيد ومنها :-

1.التأهيل العلمي في مجال البحث العلمي: - اذ يجب على الباحث العلمي ان يمتلك مهارة كمية كافية من المعرفة في المجال الذي يبحث فيه، لذلك يجب أن يطلع على هذا المجال بشكل كبير قبل أن يشرع في البحث العلمي.

2.اكتشاف المجهول: - اطلاع الباحث العلمي على المجهول من معرفه، يساعده بقيامه بالبحث العلمي وسلك طريق اكتشاف المجهول، من أجل الخروج بأفكار جديدة وأبحاث جديدة ليقدمها للمجتمع وهذه الخدمة العلمية يقوم بتقديمها للبحث العلمي

3.البحوث السابقة :- يبدأ الباحث العلمي بالابحاث السابقة والتي لم يكتشفها الباحثون السابقون، هذا يساعده للاطلاع على الأبحاث السابقة التي قام بها الباحثون الآخرون في النقاط التي توصل اليها السابقون والنقاط التي لم يتوصل لها الباحثون السابقون. لأن الأبحاث السابقة تحتوي على التوصيات وهي النقاط التي لم يقوم الباحثون السابقون بحلها، لذا فإن الباحث العلمي يستطيع من خلال البحث العلمي أن يبدأ بحثه العلمي من خلالها.

4.إعداد الأبحاث والأوراق العلمية:- يهيئ الباحث العلمي المصادر الأصلية لبحثه حتى ينجح، كذلك يقوم بالتركيز على الاعتماد إلى المصادر الأصلية واسنادها في بحثه، كذلك عليه أن يستمد المعلومات من المصادر الاصلية والموثوقة ،كذلك عليه التأكد من صحة هذه المصادر.

5. احترام آراء الآخرين:- قدرة الباحث العلمي على احترام آراء الباحثين العلميين الآخرين ، في وجهات النظر في حالة الاتفاق او في حالة الاختلاف فيما بينهم في الرأي، فالتقدير واحترام جهد وتعب الآخرين من صفات الباحث العلمي الناجح (عمر ، 2011 ، ص 87).
- 6.تنظيم المعلومات:-لابد للباحث العلمي ان يهتم بترتيب معلومات التي تخص بحثه العلمي بشكل دقيق و متناسق ومتربط ، ليسهل على القارئ الفهم عند الاطلاع على البحث العلمي كونه بنية متسلسلة ومتراصة ومتناسكة من الافكار.
- 7.الالتزام بالأمانة العلمية :- ان نجاح الباحث العلمي كونه يلتزم بشروط الأمانة العلمية، اذ يقوم بتوثيق كافة الاقتباسات التي يقوم بها، وينسبها لأصحابها.
- 8.أن يمتلك الصبر الكافي :- يجب على الباحث العلمي أن يكون صبوراً ، لأن البحث العلمي يحتاج للصبر من أجل مواجهة المشاكل وتجاوز العقبات التي تعترض الباحث أثناء قيامه بالبحث العلمي.
- 9.الإخلاص :- يجب على الباحث العلمي أن يكون مخلصاً للبحث العلمي الذي يقوم به، ويبذل في سبيله المال، الجهد، والوقت، والتفكير (العربي ، 2011 ، ص 54) (حامد ، 2014 ، ص 43).
- 10.حب الاستطلاع والتقصي :- على الباحث العلمي امتلاكه الرغبة في الاكتشاف والبحث عن الجديد، وذلك لكي يقدم للعلم شيء جديد، كما يجب أن يتوفر له الفضول العلمي ليبحث عن كل ما هو جديد.
- 11.الذكاء والموهبة :- يجب أن يمتلك الباحث العلمي الذكاء الشيء الذي يساعده على القيام بالبحث العلمي بشكله الأمثل، كما يجب أن يمتلك سرعة البديهة اللازمة التعامل مع كافة المواقف التي يتعرض لها خلال قيامه بالبحث العلمي .
- 12.التواضع الكبير:- على الباحث العلمي ان يكون متواضعا للغاية كما يجب عليه ألا يغتر بقدراته وبالنتائج التي يصل إليه من خلال بحثه العلمي، كما يجب عليه أن يحترم آراء الآخرين في حال أثبتوا خطاه في إحدى نقاط البحث (عقل ، 2012 ، ص 32).
- 13.الموضوعية :- يجب أن يكون الباحث موضوعي أثناء قيامه بالبحث العلمي، فلا يجب عليه أن يضع أهداف من المستحيل تحقيق تحقيقها، بل يجب أن يكون موضوعي، ويحدد أهداف بإمكانه الوصول إليها.
- 14.احترام عينة الدراسة :- تغلب عينة الدراسة دورا كبيرا في البحث الذي يقوم به الباحث، لن يكون البحث ناجحا بدون عينة الدراسة والتي تقدم للباحث معلومات عديدة حول البحث الذي يقوم به، لذلك يجب على الباحث أن يحترم عينة الدراسة، أن يطرح عليها أسئلة لا تسيء لها، كما يجب عليه أن يخبرها بالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال قيامه بالبحث العلمي، بالإضافة إلى ذلك فإن الباحث يجب أن يحترم مشاركة عينة الدراسة بشكل طوعي في بحثه العلمي، لذلك يجب عليه أن يحترمها في حال قررت الانسحاب.
- 15.السرية :- يجب أن يحرص الباحث على سرية المعلومات التي يحصل عليها من عينة الدراسة أو من جهات لا تطلع المعلومات التي تملكها إلا لأغراض البحث العلمي.
- 16.المساواة :- يعني أن يقوم الباحث بالمساواة بين كافة أفراد عينة الدراسة ، ذلك لأن اختيار عينة الدراسة في العادة يتم بشكل عشوائي، فلا يجب أن يعطي الباحث أفضلية لأي شخص من عينة الدراسة على الشخص الآخر (عامر ، 2007 ، ص 22).
- 17.حماية عينة الدراسة :- يجب على الباحث أن يقوم بتوفير الحماية الكافية لعينة الدراسة من أي ضرر مادي أو معنوي أو اجتماعي من خلال مشاركتها في البحث الذي يقوم به الباحث.
- 18.إعداد تقرير عن البحث العلمي الذي يقوم به :- يجب على الباحث أن يقوم بإعداد تقرير كافي ووافي عن البحث الذي يقوم به، كما يجب أن يطلع عينة الدراسة على هذا التقرير، وعلى النتائج التي توصل إليها من خلا قيامه ببحثه العلمي.
- 19.وضع مخطط زمني للبحث العلمي :- يجب على الباحث أن يقوم بوضع مخطط زمني للبحث العلمي الذي يقوم به، ومن ثم يجب عليه أن يسير على هذا المخطط، حيث يجب عليه أن يقوم بتقسيم البحث العلمي إلى

عدة أقسام، ومن ثم يجب عليه أن يقوم بتخصيص مدة معينة لكل جزء من البحث العلمي، وبهذه الطريقة فإن الباحث سينهي بحثه بالوقت المحدد ودون أن يسرقه الوقت (صادق ، 2019 ، ص 63).

20. الابتعاد عن الآراء غير الموثوقة :- يوجد هناك في مجال البحث العلمي العديد من الآراء التي تحتمل الصدق والكذب، ويجب على الباحث أن يتأكد من كل الآراء التي يريد الاعتماد عليه، كما عليه أن يبتعد عن الآراء التي لا يوجد ثقة بقائلها.

21. ألا يكون هدفه الأساسي من البحث العلمي هو نيل الدرجة العلمية :- إن الباحث العلمي الناجح هو الباحث الذي يقوم ببحث علمي يسعى من خلاله لتقدم العلوم ورفعتها، ولا يكون هدفه الأساسي من هذا العلم تحصيل درجة الماجستير أو الدكتوراه وحسب (الزعبي ، 2002 ، ص 21).

22. التدرج في البحث العلمي :- يجب على الباحث أن يتدرج في بحثه العلمي، فيبدأ بالسهل حتى يمتلك الخبرة الكافية، ومن ثم وبشكل تدريجي ينتقل إلى الأصعب فالأصعب.

23. اختيار موضوع البحث بدقة: يجب على الباحث أن يكون قادراً على اختيار موضوع بحثه بدقة كبيرة، وذلك لأن اختيار موضوع البحث يلعب دوراً كبيراً في نجاح البحث العلمي الذي يقوم به الباحث، لذلك يجب على الباحث أن يبتعد عن اختيار المواضيع المستهلكة والتي تمت دراستها بشكل مكثف، والبحث عن مواضيع جديدة وغير مطروقة من قبل.

24. التأنى والابتعاد عن التسرع: يجب على الباحث أن يكون متأنياً خلال قيامه بالبحث العلمي، كما يجب عليه أن لا يتسرع في اتخاذ الأحكام، بل يجب عليه أن يبحث عن الأدلة والبراهين التي تدل على صحة النتائج التي توصل إليها. أن الباحث العلمي الجيد هو الباحث الذي يتوفر فيه مجموعة من الصفات من أبرزها الصبر، الثقافة العلمية، التأنى، الأمانة العلمية، الصبر، والذكاء، وتوافر هذه الصفات في الباحث تجعله قادراً على القيام ببحث علمي ناجح (القحطاني ، 2015 ، ص 77). https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=542&title

ثالثاً:- المستودعات الرقمية :-

-نبذة تاريخية عن المستودعات الرقمية :- نظام تم انشائه وتطويره من قبل معهد دولي للدراسات المعلوماتية بواسطة مكتبة في محافظة الإسكندرية في جمهورية مصر، الغرض انشاء مستودع معلوماتي مؤسسي لخرن وحفظ مجموعات المكتبة الرقمية، والحفاظ عليها للأجيال المستقبلية كون هذا المشروع يهدف بشكل رئيس لبناء مستودع رقمي معلوماتي يدعم بناء واستخدام وحفظ مجموعة متنوعة من البحوث والدراسات والتقارير والموارد الرقمية، اضافة الى تطوير أدوات ادارة تساعد المكتبة في عملية حفظ وإدارة ومشاركة أصولها الرقمية. اذ يعتمد اسس ومعايير مساييرة ومتجددة ومتطورة يمكّنها من الاندماج والتكامل بسهولة مع أنظمة المكتبات الرقمية ، فصُمم نظام مكان خاص لإدارة متكاملة للمستودعات الرقمية ، تضمن إنشائه ، إدارة بياناته العلمية والرقمية والوصفية من خلال تخزين وحفظ والأرشفة، كذلك الاستعانة من خلال الإضافة الآليات لازمة لنشر المحتوى وتوزيعه. يعد عام 2011 تحديث معمارية وبناء نظام دار النسخة الثالثة وترقيتها، لمجابهة تحديات قد تواجه أي مؤسسة في عملية توطيد اولياتها ومعلوماتها ومصادر معارفها الرقمية (ويكيبيديا ، 2020 ، ص 1).

نظام يستخدم لتخزين المعلومات وحفظها وتوفيرها عند البحث عن أي معلومة او الاجابة عن سؤال فهي محفوظة بشكل رقمي ، ان استخدام المستودعات الرقمية في مؤسسات التعليم العالي والمؤسسات البحثية ، هو نوع انواع قواعد البيانات التي تضم مصادر المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية الانترنت ، كما انها وثائق الكترونية يتم تنظيمها وحفظها بشكل رقمي ، ليسهل الوصول اليها عن طريق الحاسوب من خلال الشبكات الدولية والمحلية ، ويتميز المستودع الرقمي بان يكون امكانية الوصول للمعلومات والمعارف والمصادر ببسر وسهولة ، وتخزينها واسترجاعها بسهولة ، مثل الافلام الصور الفيديوهات ، فهي عبارة عن مجموعة من المواد المرتبة رقميا ، أي انها مؤرشفة رقميا التابعة لانتاج الاعضاء التابعين للمؤسسة من الاعضاء

الاكاديميين والباحثين فهي متاحة للاطلاع عليها سواء ممن داخل المؤسسة او خارجها (هواية ، 2022 ، ص 2).

-نشأة المستودعات الرقمية، يعد عام 1980 اتجهت الكليات والجامعات بأرشفة موادها المطبوعة والاوراق ذات النتاج العلمي الصادرة عنها توثيقا للنشاط العلمي لأعضاء هيئة التدريس التابعين لها ،اما عام 1990 فقد عملت المكتبات الى تحويل المحتوى الى مستندات وصور رقمية في مجموعات محددة ،ليسهل للجميع امتلاكها والحصول عليها وتكون في متناولهم حول العالم ،اذ يعد العالم الفيزيائي (بول جاينسبارغ) مؤسس هذه الخدمة المتوفرة والمتاحة للأفراد من خلال الشبكة المعلوماتية (الانترنت) قبل النشر ، وبعد عام سمح للعلماء بمشاركة افكارهم ورائهم قبل عملية النشر وذلك من خلال انشاء اول قاعدة بيانات لبحوث ما قبل النشر ، اما بعد مرور ثلاث سنوات ادرك ستيفن هارنات العالم البريطاني اهمية الايداع من خلال الانترنت وحث العلماء والباحثين على ارشفة ذاتية وايداع اعمالهم ضمن المستودعات واتاحتها بشكل حر ، من خلال انشاء المستودعات للمنشورات العلمية بهدف تجميع البحوث ما قبل النشر وبعده ،يعد عقد التسعينات اذ تبلورت فيه فكرة توحيد قواعد البيانات لجعلها متوفرة ومتاحة ومفتوحة للأفراد والباحثين والمهتمين عن طريق برمجيات بحث موحدة ومتزامنة عملها تسمح بجمع ونشر وارشفة المواد العلمية من اجل ادارة الوثائق الالكترونية (عبد الرحمن ، 2016، ص 5 - 7).

ان الفضل في انشاء وبناء أول مستودع رقمي إلى مؤسسة (بول جاينسبارغ) في عام 1990 ، هو الذي صمم أول مستودع رقمي في مخابر مدينة (لونس الاموس في الولايات المتحدة الأمريكية) ،التي ضمت مستودع نتائج وأعمال مهتمين وباحثين اذ نشرت اعمالهم او بصدد النشر في تخصصات ومجالات الفيزياء والإعلام الآلي والرياضيات فسميت منظومة (اركسيف)، ثم كان هناك عمل مشابه له انشاءه (ستيفن هارنات) الذي انشا قواعد رقمية لمقالات علمية في مجال علوم النفس والأعصاب في جامعة ساوثهامبتون في المملكة البريطانية (القحطاني ، 2015، ص 107).

-أهداف إنشاء المستودعات الرقمية :-

1. تكلفة النشر والحد منها والمرتبطة بعمليات الطباعة ،للمساعدة في الوصول الى مجتمع اللا وركي (بدون ورق).
 2. دور المستودعات الرقمية في المساهمة لتغيير ثقافة البحث العلمي والتدريس، من خلال تسهيل وتيسر متابعة المدرسين والمعلمين لأداء الطلاب وإتاحة الفرصة لهم للتركيز على الارتقاء بالتعليم وعملياته.
 3. زيادة نتاجات المعرفة من خلال المشاركة والإسهام فيها.
 4. سرعة وقلة التكلفة للمعلومة في ايصالها إلى المجتمع.
 5. خلق التعاون وتحقيقه بين المؤسسات البحثية العلمية شامله الهيئات التعليمية والتجارية.
 6. ادراج مكانتها عالميا وتمثيلها لمؤسستها عالمياً عن طريق الإتاحة الرقمية للمعلومات التي تخزنها وتقنيها في مستودعاتها.
 7. توفر خدمة التعارف والتواصل بين المستخدمين ويتيح لهم البحث عن اعضاء جدد يتحدثون نفس لغتهم أو يبحثون نفس مواد اهتمامهم التعليمية.
 8. مصادر المعلومات والحفاظ عليها كونها مصادر النادرة كذلك قابلة للتلف مع إتاحة الإفادة منها (عبد الجواد ، 2015، ص 3) (مدونة ، 2018 ، ص 7).
- انواع المستودعات الرقمية:-

1. المستودعات الرقمية العامة او المؤسسية:- حصر وتجميع للعناصر الرقمية عامة، هي تهم جامعات والمنظمات ومعاهد ومؤسسات بحثية وتعليمية تعمل لإتاحة كل نتاج فكري و علمي للمهتمين والباحثين للمستفيدين داخل مؤسسة او خارجها ، وفقا للدليل العالمي للمستودعات الرقمية انها اكثر الانواع انتشارا.

2. المستودعات الرقمية المتخصصة :- تختص في جانب موضوعي محدد فيودع باحثو العلم فيها بشكل طوعي للمؤسسات البحثية بشكل طوعي واختياري ،اما من العالم او في نطاق عدة دول او دولة معينة وفقا لمجال التغطية الموضوعية للمستودع.

3. المستودعات الرقمية التجارية:-تعد خدماتها تعليمية تضم مجالات عديدة منها مهتم بالتدريب والتعليم، كذلك توفر مصادر لها التجارة الالكترونية لتحقيق والحصول على ارباح اقتصادية(فوزي، 2011، ص 7).
-وظائف المستودعات الرقمية ، تحقق وظائف المستودعات الرقمية من خلال :-

1. التأليف الالي :- الذي يتيح اعادة استخدام المعلومات والمصادر المخزونة عن طريق تزويد المؤلفين بالقوالب التعليمية اما لإعادة استخدامها او لتصميم وحدات تعليمية جديدة او الجمع ما بين القديم والحديث في التعليم اذ تصبح الادوات الموجودة في المستودع التعليمي مع مرور الوقت اشبه بمكتبات مزودة بأنماط مختلفة للمحتويات التعليمية.

2. المتطلبات الادارية :- فتهدف الى ادارة عمليات تسجيل الطلاب في المواد وضبط انطلاقاتهم وتفاعلاتهم مع المقررات التعليمية وتام المهام الادارية المتعلقة بالعملية التعليمية فيشارك النظام وادارة المحتوى التعليمي ونظام ادارة التعلم في توفير الوظائف المتعددة.

3. الوصلات التنفيذية الفعالة :- يتم تقديم وحدات تعليمية وفقا لاحتياجات المتعلمين والاستفسارات المختلفة ويتطلب ذلك تكوين وصلات ذات فعالية عالية لوصول المتعلمين الى المعلومات عن طريق البحث في المصادر ودعم اختبارات التقييم التي يستفاد منها كتنغذية راجعة للحكم على سير النظام كله (الحايس ، 2018 ، ص 669).

رابعا :- دراسات سابقة :- دراسة عمر(2011). بعنوان "المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية"، هدفت الدراسة التعرف على المستودعات الرقمية مفتوحة الإتاحة على الانترنت والكشف عن مدى افادة الباحثين المصريين منها ، وكيفية افادة المكتبات البحثية المصرية منها ، وتوصلت الدراسة الى نتائج منها : ان الجهود المبذولة نحو حركة الوصول الحر للمعلومات في الوطن العربي تنسم بالفردية ولا دعم للمؤسسات (عمر ، 2011 ، ص 8).

اما دراسة العربي (2011). هي "المستودعات الرقمية للمؤسسات الاكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية واعداد الية لانشاء مستودع رقمي للجامعات العربية ".هدفت الدراسة الى فحص خمسين مستودعا رقميا وفق ترتيب مؤسسة تعليمية من خلال توزيع محتوياتها عدديا ونوعيا وزمنيا وموضوعيا وتحديد اساليب البحث والاسترجاع والبرمجيات المستخدمة كذلك السياسات المستخدمة فيها ، وتوصلت الدراسة الى نتائج منها :وضع الية لانشاء مستودعات رقمية لتسترشد بها الجامعات العربية عند بناء مستودعاتها الرقمية (العربي ، 2011 ، ص 9).

ودراسة عقل (2012). هي "فاعلية استراتيجية لادارة الانشطة الالكترونية في تنمية مهارات تصميم وحدات التعلم بمستودعات التعلم الالكتروني لدى طلبة الجامعة الاسلامية "هدفت الدراسة التعرف الى استخدام الباحث العلمي البحوث التطويرية والتي تضم مناهج بحث مختلفة ،اذ توصلت الدراسة الى فرق في اهتمام الباحث العلمي للمصادر العلمية ، ذات مصادر الانترنت والمصادر التقليدية ،كذلك الاهتمام بالحصول على المصادر من المستودعات الرقمية (عقل، 2012 ، ص 674) .

الفصل الثالث - يمثل هذا الفصل أفكار وتصورات وضمنتها الباحثة حول الموضوع ويشمل:-

الباحث العلمي اذ يخصص وقته للقيام بالبحث العلمي والتي تشمل المعارف بشتى أنواعها، فيعمل على إضافة أشياء جديدة لتلك المعارف لتساعده على التقدم والتطور. ان للباحث العلمي دور كبير في تطور العلوم وتقديمها، من خلال تقديمه لعدد من الحلول للمشاكل العالقة في البحث العلمي ، وبحثه عن المشاكل التي يمر بها العلم والفرد والمجتمع وكل صنوف الحياة والعلم المختلفة ليجت منها ويجد لها الحلول وتعتمد مهارة الباحث في بحثه عن الحلول العلمية ليرصدها في بحثه.

*مهارة الباحث العلمي هي "خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، الممارسة المنظمة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة. من معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء، كون المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. هذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر (صادق وفواد ، 1994م ، ص 330).

*المهارة- لابد من توافر ما يأتي الأهداف:- يتوقع من المتدربات بعد تنفيذ الأنشطة الواردة في المادة التدريبية أن يكونن قدرات على أن:- • يحدد مفهوم مهارة " التحليل" • يستنتجن المتطلبات القبلية لتعلم مهارة " التحليل" • يتوصلن الى وضع مؤشرات خاصة بمهارة " التحليل" • يقدمن أمثلة ونماذج متنوعة على مهارة " التحليل" • يطبقن مهارة " التحليل" • إجراءات التنفيذ: • تقسيم المتدربات إلى مجموعات، كل مجموعة تقوم باختيار ممثله لها. العمل الفردي، العمل على شكل مجموعات ثنائية أو مجموعات متكاملة حسب النشاط (اليقوبي ، 2009 ، ص 84) .

*اما مهارات البحوث العلمية والتي هي " الخبرات والمهارات التي يحتاجها الباحث العلمي لتحقيق نتائج موثوقة وصحيحة في البحوث التي يقوم بها، اذ تشمل ما يلي:- القدرة على صياغة الأسئلة البحثية.- تحديد المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة. - جمع البيانات وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء المناسبة.- القدرة على قراءة وفهم الأبحاث السابقة في نفس المجال. - استخدام الأبحاث لدعم الاستنتاجات والنتائج الجديدة (كحيل ، 2014 ، ص).

*مهارة استخدام مناهج البحث العلمي :- ان مهارة استخدام مناهج البحث العلمية تعد أهم المهارات التي يتقنها الباحث العلمي، كونها تساعد على اختيار المنهج العلمي، الأمثل لدراسة المشكلة والحصول على نتائج دقيقة وموثوقة والأهم ، أنه مهارة استخدام مناهج البحث العلمي تعتبر أساسية في إنتاج البحوث العلمية ذات الجودة العالية ، حيث تساعد على تحقيق الفوائد ومنها :- الأساليب والأدوات المستخدمة في البحث العلمي هي:- 1. تحديد أفضل الأساليب والإجراءات التي يمكن استخدامها لجمع البيانات وتحليلها بشكل دقيق ومنطقي. 2. تحديد المتغيرات المؤثرة في الدراسة العلمية. 3. تساعد هذه المهارة على تقليل الأخطاء العشوائية وزيادة مصداقية النتائج. 4. تساهم في تحقيق الأهداف المحددة للبحث. 5. تساعد في تسهيل عملية نشر النتائج والتواصل مع المجتمع العلمي الآخر. 6. تعمل على تطوير المعرفة العلمية. 7. المساهمة في صياغة مشكلات البحث وتحسين الأداء في مختلف المجالات. 8. إنجاز بحوث علمية ناجحة مع الوصول إلى نتائج في غاية الدقة والموثوقية (عبيدات وعبد الرحمن ، 1987 ، ص 93) .

*مكونات البحث عن مهارات التفكير العلمي :- يُعد بحث عن مهارات التفكير العلمي من الأساسيات الهامة في عالم البحث العلمي، حيث تساعد الباحث العلمي، في فهم وتحليل المعلومات بطريقة منهجية وعلمية، مما يجعلهم يتمكنون من التوصل إلى نتائج دقيقة وموثوقة. تتضمن مهارات التفكير العلمي عدة عناصر أساسية على رأسها : - الاستنتاج. - التحليل. - التصميم البحثي. - التفكير النقدي. - التحليل الإحصائي. - الترجمة والتطبيق العملي . - تساعد الباحثين على اتخاذ القرارات الصائبة والتوصل إلى نتائج دقيقة، كما تعزز من مهاراتهم في الإنتاج العلمي والتعليمي والبحثي، لذلك يعتبر تنمية مهارات البحث العلمي من الأساسيات الضرورية في مجال البحوث العلمية (عبد الحميد ، 2018 ، ص 95) .

*مهارة إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة :- يعد دورها في تقديم المعرفة اللازمة لإطار البحث العلمي وتوجيهه، كذلك في تفسير نتائج البحث قبل كل شيء يعتمد إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة على القدرة على تحليل وتفسير الأدبيات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث، استنتاج العلاقات والارتباطات بين المتغيرات المختلفة، كذلك تتطلب المهارة القدرة على تحديد الفجوات في المعرفة المتعلقة بالموضوع وتحديد المسائل الحالية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث، تساعد المهارة إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة الباحثين على تحقيق الهدف الأساسي للبحث العلمي، هو إضافة المعرفة الجديدة والفريدة

إلى المجال العلمي والمساهمة في تطويره. كذلك تشمل مهارة إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، ومهارة استخدام مناهج البحث (الوسم، 2023، ص 67) <https://masterdeg.com/tag>.

*البحث العلمي :- إنه محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بدقة ونقد عميق ثم عرضها بشكل متكامل ولكي تسير في ركب الحضارة العلمية والمعارف البشرية وتسهم إسهاماً حياً وشاملاً هو استعلام دراسي جدوى أو اختيار عن طريق التحري والتنقيب والتجريب بغرض اكتشاف حقائق جديدة أو تفسيرها أو مراجعة للنظريات والقوانين المتداولة والمقبولة في المجتمع في ضوء حقائق جديدة أو تطبيقات عملية لنظريات وقوانين مستحدثة أو معدلة.

*مناهج البحث العلمي :- يعتبر البحث العلمي بحثاً منظماً ومتسلسلاً وليس بمحض الصدفة، أنه ثمرة نشاطٍ عقلي مبذول بكل دقة وتخطيط وتوثيق للنتائج. فيعدّ نظرياً كونه يعتمد على أساسيات البحث العلمي يعتمد البحث العلمي على الأمور الآتية:- عنوان البحث.- مشكلة البحث.- أهمية البحث.- الهدف من البحث.- فرضيات البحث.- خطة البحث.- حدود البحث.- مصطلحات البحث.- الإطار النظري.- الدراسات السابقة.- منهج البحث.- تصميم البحث.- مجتمع البحث.- عينة البحث.- أدوات البحث.- متغيرات البحث.- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث.- النتائج المتوقعة تحقيقها من هذا البحث.- تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها.- المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها في تقديم هذا البحث (الزهيري، 2017، ص 88).

*مناهج البحث العلمي:- جملة من الأساليب والتقنيات المصممة خصيصاً لفحص ورصد الظواهر والمعارف المُستكشفة حديثاً، إخضاعها لتصحيح المعلومات وتكميلها، يكون ذلك من خلال إحدى الطرق سواء كانت رصدية أو تجريبية أو قابلة للقياس، بالتالي تخضع جميعها لمبادئ الاستنتاج. إذ يعتمد البحث العلمي على مبدأ ثابت وهو التجارب والفرضيات، ذلك كونه في حال افتقاره لذلك يفقد خاصيته العلمية فيعتمد الوصف لأنه بحثٌ تفسيري، لقيامه بتفسير الظواهر والأمور من خلال النظريات. فيُصنّف بأنّه بحثٌ حركي وتجديدي يعتمد على تجديد المعرفة وإضافتها من خلال الاستبدال المستمر للمعرفة القديمة (الزهيري، 2017: 36-37).

*مراحل تطور البحث العلمي: 1. مرحلة التجربة والخطأ، يعتمد الباحث على التجارب التي يخطئ فيها أحياناً ويصيب أحياناً أخرى، ليصل إلى الموقف أو التفسير الصحيح للحقيقة أو الظاهرة العلمية. 2. مرحلة الاطلاع على الآراء السابقة، فيعتمد الآراء أو الأفعال التي سبقه بها غيره من المفكرين والقادة وأصحاب الرأي، كون هذه المرحلة تتميز، بما يتم التوصل إليه من قبل الباحث محتمل للخطأ والصواب، لا يوجد جزم فيه ويغلب عليه الطابع الظني والاجتهادي. 3. مرحلة الجدل والتخمين يعتمد على ما يدور بينه وبين علماء عصره من مناقشات ومناظرات علمية، تعقبها بلورة ما يتلخص إليه من نتائج علمية. 4. مرحلة التجربة العلمية، لا سيما في العلوم الطبيعية التجريبية على إجراء التجارب العلمية على الفرضيات التي يضعها بناءً على ملاحظاته وصولاً إلى استنتاجاته من جملة ما يقوم به من تجارب (كحيل، 2014: 65).

* فوائد البحث العلمي وأثاره:- الوصول للمعلومة والحقيقة العلمية الصحيحة.- تعويد الطالب على البحث والاستكشاف إثراء ما يحتاج إلى ذلك في المنهاج العلمي المقرر.- معرفة الطالب لقائمة طويلة من المصادر والمراجع العلمية، كونها زاد علمي وثقافي له عظيم.- تشجيع البحث والاجتهاد، والابتكار.- الإسهام في إحداث نهضة علمية شاملة.- تحقيق ما يحتاجه المجتمع في شتى المجالات كثمرة للبحوث العلمية.- البحث عن البدائل المناسبة في مراحل الحياة وظروفها المختلفة.- في خضم إعداد الباحث لبحثه العلمي، حتى يكون بحثه على درجة من المصداقية، ليلقي القبول والاهتمام، لا بدّ من اعتماد نهج المصداقية العلمية والشفافية، والتأكد من صحة المعلومات ابتداءً ثم صحة نسبة المعلومات لمصادر المستند منها، في هذين المرتكزين يُبدع باحثون (مدونة، 2020، ص 5).

*صفات الباحث الجيد:- 1. إمتلاك الرغبة والدافعية :- تلجأ المؤسسات التعليمية والبحثية إلى فرض القضية المطلوب العمل عليها، وعلى الباحثين بشكلٍ إجباري، كذلك توافر الرغبة والدافعية للعمل، إذ يُعدّ واحداً من أهم المقومات اللازمة لإنجازه، فيجب أن تتناسب قضية البحث المختارة مع ميول الباحث وتوجهاته، ليتمكن من بذل أقصى طاقاته للخروج ببحثٍ متميز. 2. الصبر والاحتمال :- يجد الباحث العديد من الصعوبات أثناء

تقدّمه بالبحث، خاصةً في مرحلة جمع البيانات والمعلومات، ان الصعوبات قد تحبطه وتحدّ من عزيمته في إكمال بحثه، لذا على الباحث أن يتحلّى بالصبر والتأني وأن لا يتسرع بالاستسلام عند أول عقبة يواجهها، ليتمكن الوصول ببحثه للنهاية تحقيق الهدف المنشود منه. 3. الموضوعية والأمانة العلمية : - على الباحث طرح المعلومات والأفكار بصورة موضوعية خالية من التحيز الشخصي، فيحاول قدر المستطاع تحييد موقفه من الآراء المدرجة في بحثه وتناولها من وجهة نظر أهل العلم والاختصاص، دون أن يتجاوز الأصول العلمية الواجب الالتزام بها، كالامتناع عن كافة مظاهر السرقة الفكرية، مثل التغاضي عن إسناد الأفكار إلى أصحابها. 4. الدقة والتحديد :- يواجه بعض الباحثين صعوبة صياغة حيثيات بحوثهم بصورة دقيقة، فيميل البعض إلى الخوض في أساليب ومواضيع بحثية لا يملكون الفهم أو الأدوات الكافية للتطرق إليها، لذا على الباحث أن يتمكن من فهم قضية البحث بشكل جيد، ليستطيع تركيز جهوده على عناوين رئيسية محدّدة تجنّب الوقوع في فخّي الغموض والتشتت. 5. الذكاء والفطنة :- الباحث الجيد يتحلّى بالذكاء وسرعة البديهة، لتمكّنه من إغناء بحثه بالاستفادة من كافة الموارد البشرية والعلمية المتاحة، ليعرف بشكلٍ جدي كيفية الاستفادة من الأشخاص المتمرسين في إجراء وتقييم البحوث العلمية، فيسهل عليه إيجاد المصادر والمراجع التي سيسند بها بحثه، يُشار إلى أهمية دور القراءة وسعة الاطلاع في تنمية ذكاء الباحث وتعزيز فطنته (عبد الحميد ، 2018 ، ص 62).

* خصائص الباحث العلمي :- 1. التفكير العلمي في المشكلة، أو الظاهرة المطلوب دراستها. 2. الانفتاح العقلي تقبّل آراء الآخرين، عدم التمرّكز نحو اتجاه واحد في أخذ المعلومة. 3. الثبات في التفكير، المعتقدات العلمية البحتة، السعي وراء كشف الحقيقة. 4. البعد عن الجدل غير المُجدي في دراسة الظواهر، عدم التمسك برأيه بوجود آراء ومعلومات قد تخدم دراسة الظاهرة، حتى وإن خالفت آرائه الشخصية. 5. الإيمان بأن العلم مستمر، أنّ التعليم لا ينتهي عند حدٍّ مُعيّن، ثبوت النتائج في دراسة الظواهر هو أمر نسبي، غير مطلق. 6. الثقة بالعلم، بالبحث العلمي في تمحيص الحقائق، معرفة المعلومات العلمية الدقيقة. 7. تقبّل الحقائق كما هي، عدم محاولة تحويرها، حتى وإن خالفت مُعتقداته أفكاره. 8. الإيمان بمناهج البحث العلمي، كالتجريب، واستخدام أدوات القياس والتقويم للوصول للمعارف. 9. عدم التسرّع في أخذ المعلومة، انما دراستها، عدم التسرّع في إطلاق النتيجة وتعميمها. 10. الأمانة، الدقة في جمع المعلومات، دراسة الظواهر، توثيق النتائج العلمية. 11. البحث عن الأسباب والمسببات لوجود الظواهر الخاضعة للبحث، مدى تأثيرها وتأثيرها في المجتمع (العبيدي ، 2019 ، ص 86).

* اعتماد الباحث العلمي في الحصول على المصادر يكون من المستودعات الرقمية، لان عناصر المستودعات الرقمية تسهل عملية حصول الباحث على المصادر، وهي :-

1. التأليف :- اذ يعدّ العنصر أو المكون الرئيسي والاساسي للمستودعات الرقمية ، يقدمه العلماء والدارسين والمبدعين والمحترفين ، وكل من ينشر اعماله وافكاره وابداعاته ، ويعتمد التأليف على الابداع الفكري وهو المحتوى الفعال للمستودعات الرقمية دونا عن كل العناصر، هدفه الوحيد نشر افكاره وتقديم محتواه لينتفع به وينفع غيره ، دون الكسب المادي.

2. الشبكة العنكبوتية :- كونها الوسيط بين المؤلف أو صاحب البحث أو المحتوى وبين المستفيد من المحتوى، ذلك من خلال الانترنت يتم عرض المحتوى وتوفير المعلومات والحصول عليها اذ توفر شبكة الانترنت المعلومات دون تكلفة مادية تحمل للمستفيد.

3. المتخصصين :- اهم العناصر للمستودعات الرقمية اذ يعتبر وسيط بين من يقدم المعلومات وبين المتلقي أو المستفيد من المحتوى ، المتخصصين هم اخصائي المكتبات الذين يقدمون المحتوى بشكله النهائي ما بين الاعداد للمصدر، التجهيز للأرشفة الذاتية ومعالجة البيانات ليكون المحتوى جاهز بشكله النهائي ويقدمه الاخصائي جاهزا ومتاحا عبر الانترنت (هواية ، 2022 ، ص 3).

* خصائص المستودعات الرقمية :- صفت المستودع الرقمي ذو خصائص مستمدة من الوظائف وطبيعتها هي :- انماط الملفات النصية وملفات الفيديو والصور والبيانات ذات الانماط المتعددة ، هذه الانماط تكون في

حالاته طبيعية على شكل رقمي أو غير رقمي أو منشورة أو غير منشورة. - ملكية النشر تعود للمستفيدين والباحثين المسؤولين بشكل فردي عن المعلومات التي يسجلونها أو يخزنونها في المستودعات فيكونوا مالكي حقوق النشر. - اتخاذ المستودعات الرقمية طابعاً مؤسسيا كونها تتبع نظام مؤسسات بحثية غير متخصصة، فتمثل في تعاون ومشاركة للأقسام العلمية ليسهل الحصول على الانتاج الفكري العلمي، كذلك تمتعها بالدعم المادي بشكل مستمر الذي تقدمه المؤسسات من بحوث علمية او نتائج فكرية. - تعد خاصية المستودعات تراكمية واستمرارية، اي جمع محتوى يهدف إلى حفظ طويل للمعلومات فلا تحذف أو تُلغى إلا في حالات تحددها سياسات المسؤولين عن تلك المستودعات الرقمية. - تتيح المستودعات الوصول الحر والتشغيل البيئي مع مختلف النظم. - احتوائها على أنماط متعددة من الملفات النصية بالإضافة إلى ملفات الفيديو والصور ومجموعة البيانات، وإن هذه المواد ممكن أن تكون في حالتها الطبيعية بشكل رقمي أو ممكن أن تُحوّل إلى شكل رقمي سواء كانت منشورة أو لا. - إن المستفيدين هم المسؤولين بشكل فردي على المعلومات التي يودعونها في المستودعات ويُحتسبوا مالكي حق النشر. - إن المستودعات تتخذ طابعاً مؤسسيا في حال كانت تتبع مؤسسات بحثية غير متخصصة حيث أنه يتمثل في التعاون والمشاركة بين جميع الأقسام العلمية حتى يتم الحصول على الانتاج الفكري العلمي، بالإضافة إلى أنها تتمتع بالدعم المادي بشكل مستمر الذي تعمل على تقديمه تلك المؤسسات. - تتصف بالتراكمية والاستمرارية يعني بأنه جمع المحتوى الذي يهدف للحفاظ الطويل لهذه المعلومات ولا تحذف أو تُلغى إل في حالات تعمل على تحديدها سياسات المسؤولين عن المستودع الرقمي. - تتيح الوصول الحر بالإضافة إلى التشغيل البيئي مع مختلف النظم (طاهر، 2019، ص 1 - 6) (حامد، 2014، ص 367 - 390) (محي، 2021، ص 5) (عمر، 2011، ص 23).

* نماذج المستودعات الرقمية: - اولاً: مستودع المصادر التعليمية متعددة الوسائط للتدريس المباشر (MERLOT). في هذا النموذج سوف نتطرق إلى العديد من التفاصيل الخاصة بالمستودع الرقمي MERLOT نصف من خلالها تاريخ المستودع الرقمي MERLOT وفريق العمل الخاص به والعاملين المتطوعين الذين ساهموا بشكل واضح في نجاح هذا المستودع الرقمي وخدموا جميع المستفيدين من MERLOT. ثانياً: مستودع ويسكونسون الرقمي Wisconsin Online Resource Center إنطلاقاً من الرسالة الخدمية الغير ربحية لكل من القطاع العام والخاص، كانت الخدمات التي يقدمها المستودع الرقمي المسمى بـ Wisconsin ومنتجاته وحلوله التعليمية الخدمية المتوفرة على موقع الويب التابع له وبرامجه التوجيهية المتاحة للجميع كانت وما تزال تمد الطلاب والباحثين بيد المساعدة بنجاح على مر عقد من الزمان (عبد الجواد، 2015، ص 54).

الفصل الرابع الاستنتاجات. التوصيات. المقترحات. بعد استعراض الباحثة مهارات الباحث العلمي في عصر المستودعات الرقمية، توصلت بالاستنتاجات ومنها: 1. يوضح التعريف النظري لمصطلح مستودعات رقمية مدى الاهتمام العالم العربي والعالم الدولي. 2. يعتمد نجاح العملية التعليمية، مجموعة مرتبطة بعناصر العملية التعليمية ومنها الباحث العلمي ومهارته في البحث العلمي. 3. تهتم الدول وتتسابق لتطبيقه من: مهارات ومعلومات في اختصاصه، مهارات مهنية، ميزات شخصية، الإيمان القوي بأهمية الباحث وقيادته للعلم والبحث العلمي. 4. صفات الباحث العلمي ومنها: توفير الرغبة الشخصية للباحث في موضوع، قدرة الباحث على التحمل في البحث عن مصادر العلم، تواضع الباحث العلمي.

اما التوصيات، اذ توصي الباحثة ما يأتي: 1. ضرورة اهتمام المسؤولين والقيادات بالعملية التعليمية، نحو بناء وانشاء المستودعات الرقمية في المؤسسات التعليمية عموماً، للاهمية في إعداد الهيئات التعليمية التي يؤسس عليها مستقبل الدولة. 2. تثقيف وتنبيه وتوعية طالبي العلم من الباحثين والطلبة في العملية التعليمية، بأهمية ومفاهيم المستودعات الرقمية، الخطوات العملية في تطبيقها في تطوير مهارة الباحث العلمي. 3. توفير جميع متطلبات ومستلزمات وامكانيات منها المادية الضرورية لتطبيق المستودعات الرقمية في العملية التعليمية. 4. إعداد وتأهيل الباحثين العلميين من خلال السعي في تأهيلهم من اجل اظهار المهتمين بالمستودعات

- الرقمية وتطبيقه في المرحلة البحث العلمي من خلال إظهارهم و ابرازهم والاهتمام بهم للإفادة من قدراتهم واهتماماتهم برفع مستوى العملية التعليمية .
- المقترحات ..خلصت الباحثة في ضوء ما توصلت اليه مسبقا إلى عدد من المقترحات هي الآتي:
- 1.دراسة مقارنة بين استخدام المستودعات الرقمية في البحث العلمي للمصادر الالكترونية وبين المصادر التقليدية.
 - 2.دراسة مقارنة بين الباحث العلمي ذو الخبرة بالمواقع الالكترونية ، والباحث العلمي ذو الاستخدام المكتبات التقليدية .
- المصادر
- إبراهيم ،مجدي عزيز.(2009) . معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ،الطبعة الاولى ،عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- أبو سليمان ، عبد الوهاب ابراهيم (1995) . كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات العربية والتاريخية، ط 1 ، دار الشروق ، جده ، المملكة العربية السعودية .
- التميمي،عواد جاسم محمد .(2018).معجم الالكسو في التربية والتعليم .المطبعة الرقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
- الجبوري ،مروان احمد عيدان محمد .(2021) . "درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات " . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن .
- الجمعان ، صفاء عبد الزهرة حميد وسناء عبد الزهرة حميد .(2019) .معوقات التعليم الرقمي لدى معلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم ، العدد 6 ،مؤسسة دار المعارف بالقاهرة ، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة ، القاهرة ، مصر.
- الجريوي ،سهام بنت سلمان.(2014) . استخدام مستودعات الكائنات الرقمية التعليمية في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن ،جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن ،عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي – كلية التربية – قسم تقنيات ،المجلة الدولية التربوية المختصة ،المجلد 3 ، عدد 7 ،السعودية.
- حامد، مزمل الشريف. (2014) . "المستودع الرقمي لجامعة النيلين: دراسة حالة للمستودع الرقمي للرسائل الجامعية بنظام (Dspace)." مجلة دراسات حوض النيل - عمادة البحوث والتنمية والتطوير - جامعة النيلين ،مصر.
- الحايس ،محمد علي .(2018) . أثر استخدام المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية واتجاهاتهم نحو البرمجة الهيكلية، المجلد 5، العدد الرابع عشر الجزء الاول، الجيزة ، مصر .
- حسن ، محمد صديق محمد .(2002) .الانترنت والتعليم عن بعد ،مجلة التربية القطرية ، المجلد 5 ،العدد 141 ، قطر.
- الخطيب ،غادة حمدي محمد متولي .(2022) .المستودعات الرقمية المؤسسية ، مراجعة علمية ،المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ،ع 1 ، مصر.
- دونة ادبية في مجال المعلومات .(2020).المستودعات الرقمية . Institutional Digital Repository. https://nujudi2030.blogspot.com/p/blog-page_11.htm
- الزعبي ، طلال عبد الله (2002) . أولويات البحث العلمي في الوطن العربي في " الندوة الثانية لأفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العالم العربي ، الشارقة، المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا ، الامارات العربية المتحدة.

- الزهيري ، عماد متعب. (2017). التربية والتعليم في العراق 1968 – 2003 ، الطبعة الاولى ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
- صادق ،آمال وفؤاد أبو حطب . (1994م). علم النفس التربوي . الطبعة الرابعة. الأنجلو المصرية ، جمهورية مصر العربية.
- طاهر ،احمد شاكر محمد. (2019). مستودعات البيانات الرقمية وطريقة النشر فيها واعتمادها،بحث نت https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/10/10_2019_04_23!10_45_41_PM.p. df
- عامر ، طارق. (2007). التعليم والمدرسة الالكترونية ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- عبد الرحمن ، فردوس عمر عثمان. (2016) .المستودعات الرقمية ودورها في تطوير خدمات المكتبات بالجامعات السودانية :نموذج المستودع الرقمي لمكتبات جامعة غرب كردفان ،ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السادس للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات – ولاية الجزير – مدني ، جامعة غرب كردفان – مدينة الهنود – السودان.
- عبد الباسط ، حسين محمد. (2011). وحدات التعلم الرقمية تكنولوجيا جديدة للتعليم ، عالم الكتب ، القاهرة ،مصر.
- العربي ، احمد عبادة (2011).المستودعات الرقمية للمؤسسات الاكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية واعداد الية لانشاء مستودع رقمي للجامعات العربية ،ندوة التعليم الجامعي في عصر المعلوماتية ، التحديات والتطلعات ، جامعة طيبة ، مج 18 ، ع 1 ، مجلة مكتبة فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية.
- عقل،مجدي سعيد.(2012)."فاعلية استراتيجية لادارة الانشطة الالكترونية في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم بمستودعات التعلم الالكتروني لدى طلبة الجامعة الاسلامية" ، رسالة دكتوراه (غير منشورة (كلية ، التربية الجامعة الاسلامية ،
- http://srv3.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=11782145
- عمر،ايمان فوزي.(2011)."المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية :دراسة تحليلية"،رسالة دكتوراه ،جامعة حلوان ،كلية الآداب ،قسم المكتبات والمعلومات ،حلوان ،جمهورية مصر العربية .
- غنيمة ، اسلام . (2019). ما هي المهارة <https://mawdoo3.com> .
- عبد الحميد ،رشا محمد سلامة . (2018) . " تصميم مستودعات عناصر التعلم الرقمية في ضوء المعايير التربوية والفنية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي" ،رسالة ماجستير - كلية التربية-جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- عبد الجواد ، سامح زينهم. (2015). المستودعات الرقمية : استراتيجيات البناء والادارة والتسويق والحفظ، الطبعة الأولى https://nujudi2030.blogspot.com/p/blog-page_11.html.
- عبد الشافي، أحمد سيد رحاب. (1997م). فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملانية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لدى طلاب كلية التربية (قسم اللغة العربية). المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد الثاني عشر، الجزء الأول، يناير ، جمهورية مصر العربية .
- العبيدي ،ابراهيم . (2019). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع ،موقع موضوع نت. <https://mawdoo3.com>
- فوزي، إيمان . (2011). "المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية:دراسة تحميمية"، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية .

كحيل ،حازم فؤاد. (2014). "فاعلية توظيف المستودعات التعليمية الرقمية في تنمية المعرفة التكنولوجية لدى طلاب الصف العاشر واتجاههم نحو مادة التكنولوجيا" ،رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين.

الصعيدى ،سلمى (2005).المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادي والعشرين ،دار فرحة للنشر والتوزيع ،القاهرة ، مصر.

محمد ،بنست .(2023).إرشادات الباحث العلمي ،سندك للإرشادات الأكاديمية والترجمة ، <https://www.sanadkk.com/blog/post/1137> بيسنت محمد 2023

مدونة أدبية.(2018).المستودعات الرقمية المؤسسية.مدونة أدبية في مجال علم المعلومات. http://nujudi2030.blogspot.com/p/blog-page_11.html

مازن ،حسام محمد. (2005) .مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي – رؤية مستقبلية ،المؤتمر العلمي السادس ، تكوين المعلم ، المجلد 1 ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية.

هواية .(2022).مزايا المستودعات الرقمية وانواعها وعناصرها . <https://hewaaya.com> هنداوي ، سعد .(2011) ."نموذج مقترح لمستودع الوحدات التعليمية عبر الانترنت في ضوء معايير الجودة واثره على بعض جوانب التعلم لدى طلاب كلية التربية" ،رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر.

محي ، دعاء (2021) .أنواع المستودعات الرقمية ومزاياها ، الرئيسية/تكنولوجيا/أنواع المستودعات الرقمية ومزاياها ،بحث نت.<https://www.almrsl.com/post/1016039>

ويكيبيديا الموسوعة الحرة . (2020) .مستودع الاصول الرقمية . <https://ar.wikipedia.org/wiki/> عبيدات ، ذوقان و عبد الرحمن عبد الحق عدس .(1987) . كايد ، البحث العلمي – مفهومه – أدواته – أساليبه ، دار الفكر ، ط 1 ، مصر.

الغزوي ، رحيم يونس كرو . (2007) .مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 1 ، دار دجلة ، عمان، الاردن . القحطاني، جوزاء بنت محمد. (2015) ."المستودعات الرقمية المؤسسية نشأتها تطورها: تصور مقترح لمشروع المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن". المجلة العربية للدراسات المعلوماتية – السعودية.

عمار ، إيمان حمدي (2011) .البحث العلمي في الوطن العربي: قراءة في الواقع ومقترحات للتطوير، المؤتمر الدولي الثالث لقسم علم الاجتماع كلية الاداب، تحت عنوان " تحديات البحث العلمي في العالم العربي" ، جامعة الزقازيق في الفترة من 18- 19 مايو بجامعة الزقازيق ، جمهورية مصر العربية .

اليقوني ، البهلول .(2009) .خطة العمل العربية للعلوم والتكنولوجيا، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي تحت عنوان " الموائمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي . المنعقد في بيروت في الفترة من 6 – 10 ديسمبر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، لبنان .

peng ,Y,Mao.M.(2010).supporting information acessin e-learning by integrating (digital lpraries and ontology .Online information review 34 (5
Retrieved 30-،ALISON DOYLE (7-1-2019), "Skill Set Definition and Examples" . 1-2019. Edited